

صحيفة الحسن عليه السلام

[242] رسول الله صلى الله عليه وآله قال علي: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: يبكي

اني اعلم ان لك في قلوب رجال من امتي ضغائن، لا يبدونها لك حتى اتولى عنك ؟ انشدكم
يا ا اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله حين حضرته الوفاة واجتمع عليه اهل بيته، قال:
اللهم هؤلاء اهل بيتي وعترتي، اللهم وال من والاهم، وعاد من عاداهم، وقال: انما مثل اهل
بيتي فيكم كسفينة نوح، من دخل فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق. وانشدكم يا ا اتعلمون ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله قد سلموا عليه بالولاية في عهد رسول الله صلى الله عليه
واله وحياته ؟ وانشدكم يا ا اتعلمون ان عليا اول من حرم الشهوات كلها على نفسه من اصحاب
رسول الله، فانزل الله عزوجل: (يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب